# تمهيد

لجأ الغربُ وأعوانُه، في العقود الأخيرة، إلى شنِّ الحملات والحروب الناعمة على الإسلامِ ومفاهيمِه وأفكارِه، مستخدِمًا شتّى الأساليب والوسائل، التي توصله إلى مبتغاه ومراده.

ومن بين هذه المفاهيم التي كثر التعرُّض لها وطرحُها، مسألة ستر المرأة وحجابها. فقد تعرَّض هذا المفهوم إلى أشدّ حالات الهجوم الثقافيّ، من الغرب وأتباعه اللّيبراليّين وضعفاء النفوس من المسلمين، الذين استخدموا أساليب مختلفة ومتعدّدة، فكريّة وثقافيّة ودينيّة واجتماعيّة وحقوقيّة وغيرها، وصولًا إلى المنع القانونيّ، بل والاتّهام الإرهابيّ!